BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 12707

TITLE: AL-DURR AL-MAḤFŪẒ WA-AL-GHARĪB
AL-SALIS WA-AL-LUGHAH
AL-TATRĪZ

AUTHOR: AL-BŪRIDĪ, MUḤAMMAD IBN
AḤMAD

DATE: 19TH CENT

SPECIFICATIONS: 8 FOLIOS

SIZE:

BL CATALOGUING
REFERENCE: OCCL

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا.

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

موافقين للطريقة والحقيقة بشارة الثالثة الاشتغال بالسنة المحمدية لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا عائشة ان اردت اللحوق بي فلا تنزعي عنك ثوبا حتى ترقعيه وروي
ان عائشة رضي الله عنها اخرجت لجماعة من الصحابة ثوبين واحد منهما ملبدا بالمرقع
وقالت انه صلى الله عليه وسلم توفي فيهما وقال عليه السلام خير اللباس ما يستر العورة
وافضل واجمل واحسن ما يستر العورة الذي لا طلعة فيه واما الذي فيه طلعة فهو شر
اللباس لانه ما تطلق حتى يقبل على الشيء ولا تطلع احد عفته ولا يعطيه حدوا به حظ نفسه
لانه بقي لهم الله نسوا الله فنسيهم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم يعني المشتغلين
بزينة الظاهر والمشتغلين بالمعاصي لا تعجبك اجسامهم لا هنا لهم الدنيا واهلها
بشارة الرابعة طرح الكبر لان الارتفاع من عليم لا يتكبر ولا يتجبر جهالة النفس
لا تنزله لذلك نازل عوام الملك واعظم الادب عند الله طرح الكبر ولا يخلطوا من
سوا فيه الا من شهد الكبير وهو الحق تعالى وطرح الصغير وهو العبد الحقير فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا ما المراد بالجبل هنا جبل الكبر لانه يصعب طرحه ولا يقدر احد ان
ينزله وهو غير مراقب اعني المراقبة الكبيرة او مشاهدة لان الكبر خالقه كبيرة
لا يهدمها الا النور الكبير وهو نور نهاية المراقبة او نور بداية المشاهدة
فاذا انهدمت جباله بعظم المراقبة وبا ضعيف المشاهدة اول البشارة الخامسة
القناعة من الدنيا لان الارتفاع من عليم لا بد ان تلد عوام القناعة او يدخوها
قال كان بحال الغولة دائما اختيارا منه وان كان بحال الضعيف دعته قهرا عليه
بشارة السادسة ترك اعمال الاثقال التي حملها جل الناس لهذه الغفلة
والتعدي التي تقلل لان الارتفاع يجعله لا طلعة فيه في الملبس والمطعم بشارة
السابعة النوم حيث ما كان في الفلاة والعمارة والاكل اين ما وجد وما وجد والمشي
بالليل والنهار بشارة الثامنة امنه من الوجود وامر الموجود فيه بشارة التاسعة

لا يربها

لا يزيد بالقدح ولا ينقص بالذم اذ هو متعرض للذم دون القدح وقد يزيد بالذم
لكونه موافقا للحال وصفه وينقص بالقدح لقلة انقياد وحظ التعبير بشارة
العاشرة ان هذه الدنيا له دار فناء فيه ولا تحيد له في وجهها ابدا ولو طرح
لباس اهل التجريد فلا تنزل الاعداء ان فيها وعشاق لها ومن حالة شريعة بخلاف
اهل الاسباب فانها لا تنكرهم وان انكروها فانها تعرف عدوها من حبيبها والعجز
له عنها ولدعته والقت بيده لم تبلغه ولم يلد عنها بل بالفعل القصد والمحبة والنية
والمولى لها وفي عدم تحديد اشارة الى التوكل وعدم الاهتمام بالرزق لقربه
من الرزاق فالقيت لذا قلت وانتقل في هذا العالم لا يهتم ولا يفتم ولا يدبر ولا
يختار لذلك الفقير الكامل الذي خرج من هذا العالم لا يهتم من الرزق ولا يدبر ولا
يختار لقربه من الرزاق وقد شعيناه هذا الاهتمام بقطع القواطع العائقة
لشعور السواطع واعلم رحمك الله ان الفقير اذا اخلع هذه العقبة وصبر
لهذه الضربة لا يخشى عليه في الليالي المظلمة ولا تغيب عنه علوم الحكمة ولا تبقى
به مرض ولا نقمة لان هذا الباب يتنزل ابين القريب بعد ان يكون في محل القرب يصير
بعيدا او بعد ان كان من البيل فوق يرجع من الحد بعد بعد ان يكون من الاحرار يصير من
العبيد فهذا الحله من الرجوع الى الشهوات. والتبه في تعب الطاعات فلم تبقى
للتعبد فائدة ولا للهادم الارواح عبادة فطارت مجبولة على ما بايديها ونسيت ما عند
الله يحملها واذا رايت الفقير يهتم بالرزق ويشتغل في فضله حوائجه بالخلق فاعلم
انه فقد الحله الغرو لا صاحب الجميع لا يهتم من الرزق ولا ير لحوائجه الى الخلق بل
حوائجه بيد الله ومن الله والى الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب صدق الله العظيم وقد يظهر لي
والله اعلم ان هذه العادة التي هي الاهتمام بالرزق هي ام العوائد للفقراء اذا

Or. 12707

، يا ميار في الهيور العيلاي ، يا فزالي في جعوري الاحفلاي ،
، يا صلاتي في صلاتي في صلا ، واجتماعي في ابتراقي في الفلا ،
، وابتراقي في اغترافي في الجور ، وشغوبي في بذوري في البحور ،
، وافتراقي في اضطرابي في الفنا ، وارتياحي في صباحي والهنا ،
، وصفائي في صفائي في جفا ، وحقائقي في حضوري في حفل ،
، وحياتي في مقاتي والسلام ، وعيوني تحت جيبي لا تنام ،
انتهى الحزب النعيم والغوث الشليس ولبسلب التطريس للامام الاحبر الذي بالجمع بين البحرين
، عند الايمة الكبار اشتهر قطب الاولياء بهذا الدهر شيخه سيدنا ،
، ومولانا العربي بن سيدنا ومولانا احمد الشريف الدرقاوي ،
، رضي الله عنه ونفعنا به آمين ،
، يا رب العالمين ،
ه

ff. 8
Exn 6/3/1962
B.M